

تأثير تنسيق النظام البيئي في سلوك المواطنه لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية دراسة

استطلاعية لعينة من السياح في جزيرة بغداد السياحية

أ.م.د مثنى معان إبراهيم

الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية

هاجر مازن كاظم

الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية

The Impact of Ecosystem Coordination on Civic Behavior Among Tourists on Baghdad Tourist Island: An Exploratory Study of a Sample of Tourists on Baghdad Tourist Island

muthanna.alobaidi@uomustansiriyah.edu.iq

hagermazen1999@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان مفهوم وأهمية تنسيق النظام البيئي بوصفه متغيراً مستقلاً يتضمن ثلاثة أبعاد متمثلة بـ (التماسك الاستراتيجي والتكامل، الانسيابية التكنولوجية والتكامل، الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة) وتأثيرها في سلوك المواطنه بوصفه متغيراً تابعاً والوقوف على أهمية تنسيق النظم البيئية السياحية وتطبيقاتها العملية، وتشخيص أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه قطاع السياحة في العراق، وشخصت مشكلة الدراسة في ضعف الإدراك المعرفي والميداني لآليات التنسيق الحديثة التي تربط بين أطراف النظام البيئي السياحي ومدى استجابة العينة المبحوثة لمتغيرات الدراسة وفهم التغيير في احتياجات السياح ورغباتهم وتوقعاتهم وتصميم تجارب سياحية توافق تصوراتهم الجديدة، وتضمن البحث فرضية رئيسة واحدة واعتمد البحث المنهج الوصفي الاستطلاعي عن طريق استبانة كأداة رئيسة في جمع بيانات البحث، وجمعت البيانات من عينة مؤلفة من (٢٥٠) من السياح المتواجدين في جزيرة بغداد السياحية تم اختيارهم بصورة عشوائية، واعتمد البحث على عدد من المقاييس والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، منها (اختبار الصدق الظاهري، معامل الثبات، الأوساط الحسابية الموزونة، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، F-TEST). وقد توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات كان أهمها وجود تأثير واضح لتنسيق النظام البيئي في تعزيز سلوك المواطنه للسياح في جزيرة بغداد السياحية. الكلمات الدالة: تنسيق النظام البيئي، سلوك المواطنه، جزيرة بغداد السياحية.

Abstract

This study aims to clarify the concept and importance of ecosystem coordination as an independent variable comprising three dimensions: (strategic cohesion and integration, technological fluidity and integration, innovation and achievement of expected results) and its impact on citizenship behavior as a dependent variable, as well as to highlight the importance of coordinating tourism ecosystems and their practical applications, and to identify the most significant obstacles and challenges facing the tourism sector in Iraq. The study's problem was identified as the lack of theoretical and practical understanding of modern coordination mechanisms linking the components of the tourism ecosystem, the extent to which the study sample responded to the study variables, and the understanding of changes in tourists' needs, desires, and expectations, as well as the design of tourism experiences that align with their new perceptions. The research included one main hypothesis and adopted a descriptive-survey approach, using a questionnaire as the primary tool for data collection. Data were collected from a sample of 250 tourists visiting Baghdad Island, who were selected at random. The study relied on a number of statistical measures and methods for data analysis, including (face validity test, reliability coefficient, weighted arithmetic means, standard deviation, relative importance, and F-test). The study reached several

conclusions, the most important of which was the clear impact of ecosystem coordination on promoting civic behavior among tourists on Baghdad Tourist Island. Keywords: ecosystem coordination, civic behavior, Baghdad Tourist Island.

المبحث الأول: (منهجية الدراسة) أولاً: مشكلة الدراسة.

أدت الحاجة إلى تبني نماذج إدارية حديثة في القطاع السياحي إلى التوجه نحو مفهوم تنسيق النظام البيئي (Ecosystem Orchestration)، الذي يقوم على تنظيم الأدوار والتفاعلات بين مختلف الأطراف الفاعلة، بدلاً من التركيز التقليدي على العمليات الداخلية للمنظمة حصراً. وعن طريق الزيارات الميدانية والاطلاع على واقع العمل في جزيرة بغداد السياحية، تبين وجود فجوة في كيفية إدارة وتنسيق هذه المنظومة المتكاملة من الخدمات والأنشطة، مما أثر بشكل مباشر على سلوك المواطن السائح وتفاعله في العملية السياحية. وفي ظل التحديات التي تواجه القطاع السياحي في العراق، برزت الحاجة إلى تبني نهج "تنسيق النظام البيئي" الذي لا ينظر للسائح كمستهلك نهائي فقط، بل كشريك فاعل يساهم في تعزيز سلوك المواطن عند السائح. إن المشكلة تكمن في ضعف الآليات التنسيقية التي تمكن السائح من وضع بصمته أو تقديم إسهاماته خلال تجربته السياحية، مما انعكس سلباً على قدرة المنظمة (جزيرة بغداد السياحية) على استثمار هذا الدور التشاركي في تحسين جودة مخرجاتها وتعزيز صورتها الذهنية.

ثانياً: أهمية الدراسة.

تتجلى أهمية الدراسة في الوقوف على مفهوم تنسيق النظام البيئي وتطبيقاته الميدانية كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة، باعتبارها مجموعة من التفاعلات بين المنظمة والشركاء والسائح، والتي تؤثر على نجاح العمل السياحي وتخلق شعوراً بالرضا لدى السائح. ويكتسب البحث أهميته من خلال تحسين التعامل مع السائح وتطوير آليات التنسيق معه وفقاً لخصائص كل طرف، مما يعزز من الميزة التنافسية لجزيرة بغداد السياحية. وقد بادرت هذه الدراسة باستطلاع أبعاد تنسيق النظام البيئي ومدى ترسخ هذا المفهوم في فكر الإدارة، من خلال التركيز على آثاره وإمكانية استثماره وتطبيقه في جزيرة بغداد، إضافة إلى دراسة العلاقات السببية بين تنسيق النظام وسلوك المواطن لدى السائح.

ثالثاً: هدف الدراسة.

إن الهدف الرئيس من هذا البحث هو اقتراح نموذج نظري مفترض يُمكن استخدامه لإثبات صحة متغيرات (تنسيق النظام البيئي، سلوك المواطن لدى السائح)، وكذلك اختبار العلاقات السببية والتفاعلية بين هذه المتغيرات.

رابعاً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل (التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي): هي مجموعة من الأنشطة الاستراتيجية والمقصودة التي تقوم بها كيان مركزي مثل شركة محورية أو منظمة رئيسية أو قائد منصة لتنسيق الجهات الفاعلة المستقلة وإدارة ترابطاتها. ويشمل ذلك وضع قواعد الحوكمة، ومواءمة الموارد التكميلية، وتسهيل العمل الجماعي لضمان الاستمرار في خلق القيمة واستخراجها وتوزيعها بشكل عادل في بيئة ديناميكية وغالباً ما تكون غير مؤكدة. المتغير التابع (سلوك المواطن لدى السياح): السلوكيات التطوعية والاختيارية التي يقوم بها السائح خارج نطاق مهامه الأساسية، والتي لا تُعد ضرورية لتقديم الخدمة لكنها تضيف قيمة معنوية واجتماعية للمنظمة والوجهة السياحية وللسياح الآخرين، مثل تقديم المقترحات، ومساعدة الآخرين، والترويج الإيجابي للوجهة.

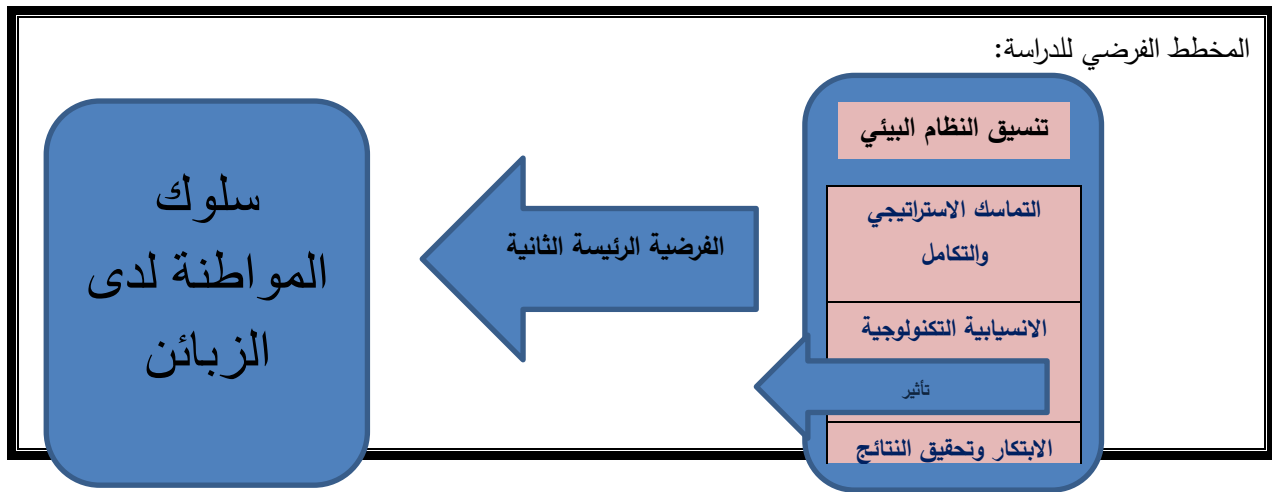
خامساً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتنسيق النظام البيئي في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية). وتتفرع منها ثلاث فرضيات على النحو الاتي:

١. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتماسك الاستراتيجي والتكامل في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد.
 ٢. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للانسبابية والتكولوجية والتكامل في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.
 ٣. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.
- سادساً: المخطط الفرضي للدراسة.

يوضح المخطط طبيعة العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة، واتجاهاتها من خلال الاعتماد على العلاقات المحددة في فرضيات الدراسة التي بموجبها تم تحديد متغير الدراسة المستقل وهو (تنسيق النظام البيئي) والمتغير المعتمد هو (سلوطة المواطن)، كما يوضحها الشكل (١) الذي يعطي صورة مخطط الدراسة الفرضي.



الشكل (١) المخطط الفرضي للدراسة

سابعاً: حدود الدراسة

١- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الاستطلاعية في (جزيرة بغداد السياحية).

٢- الحدود الزمانية: امتدت الحدود الزمانية للفترة من الباحث في تهيئة وإعداد دراسته بشكل كامل.

٣- الحدود البشرية: شملت عينة الدراسة ضيوف ورواد (جزيرة بغداد السياحية) الذين تم اختيارهم عشوائياً.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة ضيوف ورواد جزيرة بغداد السياحية، حيث تم توزيع الاستبيانات الخاصة بالدراسة على (٢٥٠) سائحاً، وكانت الإجابات الصالحة التي تم استردادها واعتمادها للتحليل الإحصائي هي (٢١٠) استبانة، بينما تم استبعاد (٤٠) استبانة لعدم صلاحيتها أو عدم اكتمالها.

تاسعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة (المنهج الوصفي الاستطلاعي التحليلي) في جمع بيانات ومعلومات الاستبانة والبيانات الفعلية التي حصلت عليها من إدارة جزيرة بغداد السياحية، كما اعتمدت الدراسة على استعمال المقاييس والأساليب الاحصائية المناسبة في تحليل وتفسير النتائج.

عاشراً: الأساليب الاحصائية المستعملة في تحليل الجانب العملي

١. معامل ثبات (Cronbach's Alpha) : مقياس احصائي يؤكد مدى موثوقية اجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة، فإذا كانت قيمة معامل الثبات أكثر من مستوى (٠.٧٠٠) فإن درجة ثبات الاستبانة ضمن المستوى المسموح به. (جودة : ٢٠١٠ ، ٢٥٥).

٢. الوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean) : مقياس احصائي مهم يؤشر مستوى اجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة، ولاسيما ان هذا النوع من انواع الاوساط الحسابية يطبق عندما تكون بعض المفردات تمتلك أهمية أكثر من غيرها، لان الوسط الحسابي الموزون يأخذ بنظر الاعتبار أهمية كل مشاهدة من مشاهدات العينة، (اموري واخرون : ٢٠١٣ ، ١٠٣).

٣. شدة الإجابة (الاهمية النسبية %) (The relative importance) : مقياس يعكس نسبة اتفاق افراد العينة على فقرات الاستبانة فهو يمثل قيمة المتوسط الحسابي مضروبة بمئة ومقسومة على أعلى قيمة يأخذها مقياس Likert.

٤. الانحراف المعياري (Standard deviation) : مقياس شائع يعكس مدى تجانس أو عدم تجانس اجابات افراد العينة من حيث تركزها حول وسطها الحسابي، (اموري واخرون : ٢٠١٣ ، ١٤٥).

٥. اختبار (F-TEST): أسلوب احصائي يختبر فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة فهو يختبر معنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، فقبل فرضية التأثير في حال كانت القيمة الاحتمالية (p - value) المناظرة لقيمة F المحتسبة مساوية أو أقل من مستوى (٠.٠٥) وبخلاف ذلك ترفض فرضية التأثير. (النعيمي وآخرون: ٢٠٠٨، ٢١٥).

٦. معامل الارتباط بيرسون (Correlation coefficient Person): مقياس احصائي مهم يعكس اتجاه وقوة وطبيعة الارتباط بين متغيرين، (النعيمي وآخرون: ٢٠٠٨، ١٩٢). إذ تفسر قيم معامل الارتباط بين المتغيرات .

٧. البرنامج الاحصائي (Amos) (Analysis of Moment of Structures) يُعد من أفضل البرامج الاحصائية المتقدمة المختصة بتحليل البيانات إحصائياً وخاصة التحليل العاملي التوكيدي واختبارات الصدق والثبات. (جودة: ٢٠٠٩، ١٨).

٨. البرنامج الاحصائي (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) يُعد من أفضل البرامج الاحصائية التي يستعملها الباحثون في تطبيق معظم التحليلات الاحصائية المتقدمة بأنواعها وأشكالها واصنافها. (جودة: ٢٠٠٩، ٧).

أحد عشر: اختبارات الصدق والثبات.

تستوجب اهلية الاستبانة للشروع بالتحليل الاحصائي ان تتخطى فقرات الاستبانة ومتغيراتها الرئيسة والفرعية اختبارات الصدق والثبات عن طريق تطبيق اختبار الصدق الظاهري لتأكيد صدق تمثيل فقرات الاستبانة لما وضعت من اجله لتمثيل موضوع البحث خير تمثيل، ولبرهنة ثبات الاستبانة تستثمر الباحثة طريقة اختبار معامل ثبات (Cronbach's Alpha).

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث:

اولاً: المتغير المستقل : (التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي)

✓ مفهوم تنسيق النظام البيئي

النظم البيئية (الإيكولوجية) هي مجموعة من الجهات الفاعلة التي تتمتع بدرجات متفاوتة من التكامل المتعدد الأطراف وغير العام بين وظائفها، وحيث تعتمد القيمة المقترحة على وجود ومشاركة عدة جهات فاعلة (Carst & Hu, 2023:39). وتتطلب إدارة مثل هذه النظم تنسيقاً بين العديد من أصحاب المصلحة لتحقيق القيمة المقترحة للنظام الإيكولوجي، مما يجعل التنسيق مسألة حيوية. في مجال السياحة، تدمج هذه النظم الإيكولوجية والمحاور والأنظمة والشبكات مزيجاً من المنظمات العامة والخاصة والمجتمعية وغير الحكومية التي تشارك في إنشاء وإنتاج منتجات وخدمات سياحية مترابطة (Schaffer et al., 2020:356). إن وجود منصات رقمية مترابطة وحلول تكنولوجية قائمة على البيانات يزيد من التعقيد والتعاون، مما يتطلب التنسيق الاستراتيجي لـ "الحزمة الكاملة" (Moreiro-González et al., 2024:18). وعن طريق تجميع الموارد والمهارات والقدرات، ينشأ النظام البيئي من تعاون عدة كيانات لإنتاج سلع أو خدمات بشكل أكثر كفاءة واستدامة من مجموع ما تنتجه الجهات الفاعلة الفردية. إذ تحفز مثل هذه البيانات الشركات على مواءمة أهدافها الاستراتيجية وتحقيق فوائد لم تكن لتتحقق لولا ذلك (Ammirato et al., 2014:223). وتبرز أهمية دور المنصات الرقمية في الاستفادة من النظم البيئية للأعمال كون المنصات الرقمية هي لبنة أساسية محددة الغرض للاستراتيجية المتصلة، مما يتيح للمشاريع تشكيل القدرات ودمجها ومشاركة المخاطر وإنشاء نقاط تفتيش واتخاذ قرارات تخصيص الموارد بشفافية أكبر (Baggio & Del Chiappa, 2012:188). يتألف تنسيق النظم البيئية من عمليات صنع القرار الاستراتيجي التي يقوم بها فاعل محوري أو مجموعة من الفاعلين لإنشاء هيكل، والتأثير على نمط النمو، وتوجيه اتجاه تطور النظام الإيكولوجي (Machado et al., 2025:11). فيما ترى الباحثة أن تنسيق النظام البيئي: مجموعة من الأنشطة الاستراتيجية والمقصودة التي تقوم بها كيان مركزي (مثل شركة محورية أو منظمة رئيسية أو قائد منصة) لتنسيق الجهات الفاعلة المستقلة وإدارة ترابطاتها. ويشمل ذلك وضع قواعد الحوكمة، ومواءمة الموارد التكميلية، وتسهيل العمل الجماعي لضمان الاستمرار في خلق القيمة واستخراجها وتوزيعها بشكل عادل في بيئة ديناميكية وغالباً ما تكون غير مؤكدة.

✓ أهمية التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي

١. الأداء التنظيمي وتطوير القدرات

ازدادت أهمية تنسيق التفاعلات بين الجهات الفاعلة في النظم الإيكولوجية في الممارسة العملية والبحث العلمي. تدفع التغيرات النظامية مثل تقارب الصناعات والعولمة والرقمنة والاضطراب الاجتماعي-البيئي المنظمات إلى تبني التعاون بما يتجاوز الحدود المعمول بها (Ritala et al., 2023:1165). يعد الانخراط في النظم البيئية بزيادة الكفاءة من خلال تحسين الموارد الجماعية وتسريع الابتكار وتعزيز المرونة والميزة التنافسية المستدامة. تتطلب معالجة مثل هذه الموضوعات المثيرة للجدل الوضوح بشأن خصائص النظم البيئية وأدوار التنسيق والمفاهيم ذات

الصلة والتشغيل (Challoumis, 2024:207)، تتجاوز أهمية التنسيق الاستراتيجي للنظم البيئية نطاق التعاون التقليدي بين الشركات المتعددة وتجمع أسسًا أعمق مرتبطة بأصل النظرية. تقع التنسيق عند تقاطع القيام بالإمدادات من بيئة خارجية لخلق حلول جديدة، مع مراقبة التيار الرئيسي ودمج هذه المساهمات في السياسات الداخلية (Autio, 2022:102)، يمثل هذا التنسيق قدرات ديناميكية أعلى، مرتبطة بإنشاء تلك القدرات التي بنتها الجهات الفاعلة الفردية. يجب على منسقي النظام البيئي تنظيم مختلف أشكال التعاون الاستراتيجي التي تمتد عبر وحدات متعددة المساحات، مع إضفاء الشرعية على هبة المتعاونين أو النظام البيئي بشكل جماعي. تحافظ الشراكات جيدة التنظيم على تنسيق أكثر توافقًا مع ثلاثة عناصر أساسية: (١) توفير موارد جديدة، (٢) حيثما تلبى هذه الموارد أهداف المنظمة، و (٣) استدامة التعاون أو التآزر بينها. تشير بيئة الأعمال إلى ثلاثة أنواع متنوعة من الأنظمة التي تشكلت في مراحل مختلفة من تطور الصناعة، وأن الجمع بين النمطية والأنظمة يلعب دورًا حاسمًا في هذا التطور (Sjödín et al., 2024:6).

2. الآثار الاقتصادية والاجتماعية على المستويات الإقليمية

يعد التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي أمرًا حيويًا للإنتاجية والتوظيف والنمو الشامل. يساهم التنسيق في تنمية القدرات والقدرة الاستيعابية والمواءمة الاستراتيجية. يمكن أن يؤدي التعاون في النظام البيئي للأعمال أيضًا إلى فوائد على مستوى المنطقة (Gibbs & Lintz, 2015:926). غالبًا ما يتم تحليل الأداء الاقتصادي الإقليمي من خلال الحسابات الإجمالية للإنتاجية والتوظيف والنمو. يظهر تنسيق النظام البيئي كدافع بارز لهذه النتائج. تظهر الأعمال السابقة أن المنسقين يكتسبون قدرات جديدة، ويكملون القدرات الحالية، ويوائمون الأصول الحيوية مع الأهداف الاستراتيجية.

3. الحوكمة ومواءمة السياسات والتعاون بين القطاعين العام والخاص

تدعم الروابط بين الريف والحضر النظم الاقتصادية المحلية وتؤثر على أنماط التنمية، لكنها لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ. وقد تناول الباحثون مفاهيم ودراسات حالة حول الإقليمية والتمدّد الحضري ورائحة النفايات وشبكات المعلومات، لكن الأدوات التشغيلية التي تسهل إجراء مزيد من التحقيقات نادرة (Zhan et al., 2023:6). يتم تقديم إطار عمل معياري لتصوير المناطق وواجهاتها في سياق الريفيّة. يمكن أن يدعم هذا الإطار العام الاستكشاف الإحصائي لأنماط وارتباطات متعددة عبر المناطق بتكلفة تصميمية ضئيلة. من خلال رسم خرائط للجوانب المتنوعة للعلاقات بين المناطق الحضرية والريفية، يساعد الإطار في معالجة القضايا الملحة المتعلقة بإمكانية الوصول والسيادة الغذائية واستدامة النظام الجغرافي (Delgado-Viñas & Gómez-Moreno, 2022:20). علاوة على ذلك، يوجه هذا الإطار الانتباه نحو الموضوعات الملحة، بما في ذلك وقف هجرة سكان الريف، ورعاية المدن الكبرى الناشئة، وإعادة التفكير في الشؤون الحضرية في سياق استثمارية ريفية-حضرية أوسع نطاقًا. لا تزال الأنماط الإقليمية عالية التوحيد المتعلقة برسم خرائط الضغوط غير مستكشفة بشكل مثير للدهشة على الرغم من أهميتها الفكرية والعملية للسياسة العامة بشأن العلاقات الحضرية-الريفية (Demuzere et al., 2022:32). يتم تبادل المقترحات للدراسة المستقبلية وللمساهمات من مجالات أخرى.

✓ أهداف التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي

1. تنسيق تدفقات الموارد

تعزز التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي القدرة الجماعية على إدارة تدفقات الموارد من خلال إشراك الشركاء الراغبين في استثمار الموارد والطاقة في مشروع أو مبادرة أو طموح معين. إذ يسترشد جهد التنسيق بطموح كبير يتطلب موارد وجهودًا كبيرة ويشكل مستوى من المشاركة لا يمكن تحقيقه من خلال إدارة المشاريع اليومية أو مهام الابتكار (Sjödín et al., 2024:11). كما يجمع المنسقون مؤقتًا المزيد من اهتمام وموارد شركائهم، ويوجهونهم نحو السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة بشكل وثيق والتي من شأنها أن تحقق نتائج جوهرية وعالية التأثير لجميع المشاركين في النظام البيئي (Iyer et al., 2023:2914). بالإضافة إلى ذلك تؤدي هذه الجهود المركزة، التي يتم بذلها عبر شركاء متعدد غالبًا إلى مكاسب عالية المستوى في الكفاءة يمكن التعبير عنها من خلال ستة مستويات من الاقتصاد: الشبكة، والجماعة، والمنتج، والإنتاج، وسلسلة التوريد، والطلب (Ortiz-Avram et al., 2024:3002).

2. مواءمة الحوافز والمصالح

تعتمد الميزة التنافسية المستدامة على تنسيق شبكة من القدرات التكميلية والمتراطة، إلى جانب التطوير المستمر للقدرات الديناميكية (Colvin & R Boswell, 2007:45). فهي تعزز التنسيق الناجح قدرة الشركة على تحديد المعرفة واستيعابها واستثمارها إذ تخضع مواقع النظام البيئي

لتحديات تنافسية مستمرة مدفوعة بالابتكار وظهور مجموعات بديلة من الشركاء. كما تشارك الشركات والجهات الفاعلة العامة في التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي لتسريع الابتكار والانتشار، وتحسين المرونة وإدارة المخاطر، والحفاظ على الميزة التنافسية — وهي أهداف تدعمها مؤشرات ومقاييس متميزة. فضلاً عن ذلك تشكل النظم البيئية مجموعة من الكيانات التكنولوجية التي تشترك في الغرض والهدف وقاعدة المعرفة وملاءمة السوق، وتعتمد على منسق. يقوم المنسق بتنظيم الأصول التكميلية والتعاون مع الشركات وغير الشركات لتسهيل الإبداع المشترك ونشر المنتجات التي تعزز الإنتاج المشترك للقيمة (Burstrom et al., 2023: 12).

٣. تسريع الابتكار والانتشار:

يمثل تسريع وتيرة ظهور الابتكارات وسرعة انتشارها هدفاً محورياً لتنسيق النظام البيئي الاستراتيجي. إذ يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام أدوات تنسيق محددة (Giudici et al., 2017:1400). ومن ناحية، يحفز التعاون المباشر بين المشاركين في النظام البيئي عبر مختلف التخصصات والمواقع الجغرافية والمجالات المهنية الابتكارات التي من غير المرجح أن يتم تصورها في عزلة. إذ إن إنشاء منصات تعاون مشتركة يسهل تبادل المعلومات والابتكار المشترك للمعرفة وتجميع الأصول، مما يوسع آفاق الابتكار وقدرات الكشف لدى المستجيبين (Abbate et al., 2022:293).

٤. تعزيز المرونة وإدارة المخاطر:

تدعم تنسيق النظام البيئي المرونة وإدارة المخاطر من خلال تعزيز التكرار والتنويع وتبادل المعرفة والقدرة على التكيف. إذ يشجع المنسقون على المشاركة في ترتيبات نظامية متعددة لتعزيز احتياطات الموارد أثناء الأزمات. كما يسهلون الوصول إلى المعرفة الخارجية لتحفيز إعادة التفسير وإعادة التجميع والتجريب، بينما يعزز تنوع الشركاء استكشاف التكنولوجيا وامتصاص المعرفة (Skipworth et al., 2023:680). وتتحسن المرونة على عدة أبعاد: المتانة (قوة الاستجابة للاضطراب)، والاستقرار (سرعة التعافي)، والقدرة على التكيف (القدرة على تغيير المسارات)، والقدرة على التحول (القدرة على تعديل الأنظمة أو الأهداف أو المنطق). وقد تشمل مؤشرات قياس المرونة الاستقرار بعد الصدمات، وسرعة التعافي، وعمق الاضطراب، وتنوع الشركاء (Seidl, 2014:1160).

٥. الحفاظ على الميزة التنافسية:

على الرغم من المنافسة الشرسية، تحافظ بعض المؤسسات على ميزة تنافسية مستمرة بينما تنهار أخرى (Mäkilä, 2015). فمن خلال الحفاظ على الميزة التنافسية وتعزيز القدرات الشاملة كم تساعد التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي المؤسسات على تسلق منحى طموح الابتكار (Ariwibowo et al., 2024:5). فضلاً عن ذلك يتيح التنسيق للمؤسسات احتلال مواقع استراتيجية في أنظمة بيئية متعددة، مما يعزز التآزر الذي يؤدي إلى ابتكارات تكميلية. فالتنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي لا يوفر ميزة تنافسية فحسب، بل يحفز الشركات أيضاً على مواجهة التحديات المجتمعية والبيئية. كما تتمتع المؤسسات التي تبتعد عن التبعية الضيقة لتتجه نحو شبكات تكميلية أوسع بنهج تدريجي نحو أجندة تغيير مشتركة أوسع (Kretschmer et al., 2022:407).

✓ ابعاد التنسيق الاستراتيجي للنظام البيئي

١. التصميم الاستراتيجي والحوكمة

يشمل هذا البعد الأساسي الإجراءات المدروسة والهادفة التي يتخذها المنسق لتحديد غاية النظام البيئي وبنياته وقواعده. فهو عملية وضع مخطط شامل للنظام البيئي بأكمله، مع ضمان فهم جميع المشاركين للأهداف الجماعية وأدوارهم الفردية ضمنه. وتُعد الحوكمة والقيادة القويتان أساسيتين لتوجيه النظام البيئي نحو أهدافه (Harima et al., 2024:1432). يشمل ذلك الخطوة الأولى الحاسمة المتمثلة في تحديد أهداف واضحة للنظام البيئي، سواء كان الهدف توسيع الشراكات، أو تحسين العمليات، أو تعزيز قيمة العملاء. ويتولى المنسق مسؤولية وضع سياسات واضحة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وضمان المساءلة على مستوى الشبكة. ويتجلى في هذا البعد نهج المنسق - سواء أكان مُسيطرًا أم قائماً على الإجماع - بجلاء، إذ يُحدد مدى فرض التوجه أو تشكيله بشكل تعاوني (Gomes et al., 2023:13).

٢. إدارة العلاقات والتعاون

يُعرف هذا البعد بأنه "حجر الزاوية في تنسيق النظام البيئي"، ويُركّز على العلاقات الإنسانية والتنظيمية داخله. ويشمل ذلك تحديد العلاقات مع جميع الأطراف المعنية، وإشراكها، ورعايتها، بما يضمن توافق مصالحها ومساهماتها مع الأهداف العامة للنظام البيئي. ويتطلب التنسيق الفعال تعزيز ثقافة التعاون، بما في ذلك تشجيع الشفافية والتواصل المفتوح والمساءلة المشتركة بين المشاركين. ويُعدُّ بناء الثقة والحفاظ عليها تحدياً

محوريًا في هذا البُعد، إلا أنه ضروري للتعاون الفعال وتبادل المعرفة واتخاذ القرارات المشتركة. وتُعدُّ القدرة على تهيئة بيئة قائمة على الثقة وقابلة للتكيف السمة المميزة لمنسق نظام بيئي ناضج، إذ تُمكن من التنسيق السلس للجهود بين الشركاء الذين يتمتعون بـ"استقلال هرمي" لكنهم مترابطون تقنيًا واقتصاديًا.

٣. الانسيابية التكنولوجية والتكامل

يتناول هذا البعد البنية التحتية اللوجستية والتقنية التي تُمكن من التنسيق. إذ يُركز على التوزيع والاستخدام الفعال للموارد بما في ذلك الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية والمعلوماتية لضمان حصول جميع المشاركين على الأدوات والدعم اللازمين للمساهمة بفعالية. ويُعدُّ الاستثمار في البنية التحتية الرقمية عنصرًا أساسيًا في هذا البعد. إذ يتم اعتماد الحوسبة السحابية وواجهات برمجة التطبيقات ومنصات التكامل أمرًا أساسيًا لضمان تبادل البيانات والتعاون بسلاسة. فضلًا عن ذلك، يُعدُّ الاستفادة من الأتمتة وأدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحسين العمليات ممارسة أساسية لتعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف من خلال تقليل المهام اليدوية وتقليل الأخطاء. كما يُؤوِّر هذا الأساس التقني العمود الفقري التشغيلي الذي يُمكن الأبعاد الأخرى من العمل، مما يسمح للشركاء بتبادل خدماتهم ودمجها وتحقيق الربح منها بسهولة (Khizar et al., 2025:1379 Volz et al., 2025:11 Baptista & Nunes, 2026:42).

٤. الابتكار والمساهمة في خلق القيمة

الهدف الأسمى لأي منظومة متكاملة هو تعزيز الابتكار المستمر والتعاون المشترك. إذ يركز هذا البعد على تعزيز ثقافة الإبداع والتحسين المستمر داخل المنظومة فالابتكار لم يعد مقتصرًا على فرق البحث والتطوير الداخلية للجهة المنظمة، بل أصبح جهدًا موزعًا يستفيد من الخبرات الخارجية ويعزز المشاريع المشتركة (Khizar et al., 2025:1327). وتشمل الممارسات الرئيسية تشجيع التجريب، وتسهيل تبادل المعرفة، وتقديم الدعم لتطوير وتطبيق حلول مبتكرة. فمن خلال التنسيق، يمكن للشركات تسريع تطوير المنتجات، وتحسين عروض الخدمات، وخلق مصادر دخل جديدة. فالعملية الاستراتيجية والإدارية تُسهِّل الدورة الإيجابية بين منظومة الشركة ونماذج أعمالها، مما يؤدي في النهاية إلى نموها (Shen et al., 2024:1365 Khizar et al., 2025:2). ومن خلال تمكين الشركاء بشكل نشط و التعاون على إيجاد حلول مشتركة وابتكار نماذج أعمالهم، يساعد المنظم النظام البيئي بأكمله على إنشاء القيمة والاستفادة منها بشكل أكثر فعالية.

٥. تطوير إطار القياس: من النظرية إلى التطبيق

لتحويل الأبعاد النظرية لتنسيق النظام البيئي الاستراتيجي إلى أداة عملية وقابلة للتنفيذ، لا بد من وجود إطار قياس. يُعدُّ مقياس ليكرت الخماسي طريقةً فعالة ومقبولة على نطاق واسع لهذا الغرض، إذ يُمكن من قياس المفاهيم المجردة مثل النضج والفعالية. وقد تَبَيَّن استخدام مقياس ليكرت ضمنيًا في المجال المهني، كما يتضح من الاستبيانات التي تقيس تحديات وتفضيلات تنسيق الشركاء (Baumann, 2022:180 Kreutzer et al., 2025:205).

ثانيًا: المتغير التابع (سلوك المواطنه للسائح):

تُعدُّ مشاركة السائح في خلق القيمة المضافة تحولاً جوهرياً في فلسفة التسويق السياحي المعاصر، حيث انتقل دور السائح من كونه مجرد مستهلك سلبي للخدمة إلى شريك فاعل ومن منتج مساهم في تصميم تجربته السياحية. وأصبح هذا المفهوم من أكثر المفاهيم حداثة وأهمية لضمان بقاء المنظمات السياحية في دائرة المنافسة، نظراً لقدرته على تقديم حلول سياحية مخصصة تتوافق بدقة مع رغبات وتطلعات السياح المتجددة. ولا سيما ان البعد الرئيسي في مشاركة السائح في خلق القيمة المضافة تتمثل بالسلوكيات خارج نطاق الدور أو السلوكيات الطوعية التي ليست مطلوبة بشكل صارم لتقديم الخدمة ولكنها تضيف قيمة كبيرة للمنظمة والوجهة والسياح الآخرين. ويتمثل هذا البعد في التغذية الراجعة من خلال التعليقات، والدعوة، والمساعدة، والتسامح. إذ تشير التعليقات إلى تقديم الأفكار أو التعليقات أو تقارير المشاكل التي قد تحسن أداء الخدمة في المستقبل. يظهر الترويج عندما يوصي السياح بالوجهة أو يتحدثون عنها بشكل إيجابي للآخرين. كما تتضمن المساعدة تقديم العون للزوار الآخرين الذين قد يكونون مرتبكين أو تائهين أو غير مطلعين على نظام الخدمة. يعكس التسامح الصبر والسلوك الهادئ عند حدوث أعطال أو تأخيرات طفيفة في الخدمة. هذه الإجراءات مهمة لأن التجارب السياحية اجتماعية وعلائقية؛ يمكن لسلوك سائح واحد أن يحسن الأجواء والكفاءة وسمعة المكان بأكمله. يكتسب هذا البعد أهمية خاصة عند مقارنة نماذج الإبداع المشترك. يركز منطق DART الذي وضعه Prahalad و Ramaswamy على الحوار والشفافية كشرطين يشجعان المشاركة الهادفة، لكن نموذج Yi&Gong يوضح الأشكال الملموسة التي قد تتخذها هذه المشاركة (Prahalad & Ramaswamy, ٢٠٠٤:١٣). تشير الدراسات التي تركز على السياحة أيضًا إلى أن التجارب الأكثر تميزًا غالبًا ما تظهر

عندما يتجاوز السياح المشاركة الوظيفية ويصبحون منخرطين عاطفياً واجتماعياً في المكان. لذلك، يسلط (Campos et al.2018:376) الضوء على المشاركة والتفاعل النشطين باعتبارهما سمات أساسية للتجارب السياحية المشتركة، بينما يوضح (Xie et al.2020:5) أن القيمة في السياحة لا تتشكل فقط من خلال المشاركة المادية، بل أيضاً من خلال المشاركة الذهنية والمساهمة النشطة للموظفين. ولهذا السبب، لا ينبغي التعامل مع السلوك المواطني على أنه هامشي؛ ففي العديد من السياقات السياحية، يمثل هذا السلوك الفارق بين زيارة مرضية وتجربة مميزة تولد الولاء.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

أولاً: فحص واختبار أداة قياس البحث.

أ- اختبار الصدق الظاهري للاستبانة:

بهدف تأكيد صلاحية اداة القياس الاستبانة لتمثيل موضوع البحث (تأثير تنسيق النظام البيئي في سلوك المواطنه لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية) خير تمثيل تستثمر الباحثة خبرات المحكمين في تحكيم الاستبانة لجعلها صالحة لتمثيل موضوع البحث خير تمثيل، إذ تؤكد النتائج الموجودة في الجدول (١) ان نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على صدق فقرات تنسيق النظام البيئي قد بلغت (٨٣.٣٣٪)، ونسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على صدق فقرات سلوك المواطنه لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية بلغت (٨٨.٨٩ %)، لتصل بذلك نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين على صدق مجمل فقرات الاستبانة (٨٦.٦٧٪)، وهي نسبة مرتفعة توثق اتفاق الاساتذة المحكمين على ٢٦ فقرة من بين ٣٠ فقرة شكلت استبانة البحث. بما يوثق صدق تمثيل الاستبانة لما وضعت من اجله.الجدول (١) معطيات اختبار الصدق الظاهري لمتغيرات البحث

الرمز	المتغيرات والمتغيرات الفرعية المستقلة	عدد فقرات الاستبانة	عدد الفقرات المتفق عليها من قبل المحكمين	نسبة الصدق	تفسير الباحثة على النتائج
X1	التماسك الاستراتيجي والتكامل	٦	٥	٨٣.٣٣٪	فقرات جميع المتغيرين المستقل والتابع تتخطى اختبار الصدق بنجاح
X2	الانسيابية التكنولوجية والتكامل	٦	٥	٨٣.٣٣٪	
X3	الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة	٦	٥	٨٣.٣٣٪	
X	تنسيق النظام البيئي	١٨	١٥	٨٣.٣٣٪	
Y2	سلوك المواطنه لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	١٢	١١	٩١.٦٧٪	فقرات الاستبانة تتخطى اختبار الصدق بنجاح
	مجممل فقرات الاستبانة	٣٠	٢٦	٨٦.٦٧٪	

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج اختبار الصدق الظاهري حسب آراء المحكمين.

ب- اختبار الثبات للاستبانة.

يستفاد من تطبيق اختبار الثبات في برهنة مصداقية البيانات المتحصلة من اجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة ويكون ذلك عن طريق اختبار معامل ثبات (Cronbach's Alpha) إذ يستخلص من معطيات تطبيق الاختبار الموجودة في الجدول (٢) ان قيمة معامل الثبات لمجممل فقرات الاستبانة سجلت (٠.٩٣٦ أكبر من ٠.٧٠٠) ولمجممل فقرات المتغير المستقل لتنسيق النظام البيئي سجلت (٠.٩٣٤ أكبر من مستوى ٠.٧٠٠) ولمجممل فقرات المتغير التابع سلوك المواطنه لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية فقد سجل معامل الثبات (٠.٨٤٩ أكبر من مستوى ٠.٧٠٠) بما يؤكد تخطي مجمل فقرات الاستبانة لاختبار الثبات بنجاح.

الجدول (٢) نتائج اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبانة

الرمز	المتغيرات والمتغيرات الفرعية المستقلة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	مستوى الثبات	تفسير الباحثة على النتائج
X1	التماسك الاستراتيجي والتكامل	٦	٠.٨٣٧	مرتفع	فقرات المتغير المستقل تتخطى اختبار الثبات بنجاح
X2	الانسيابية التكنولوجية والتكامل	٦	٠.٨١٢	مرتفع	
X3	الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة	٦	٠.٨٦٣	مرتفع	
X	تنسيق النظام البيئي	١٨	٠.٩٣٤	مرتفع	
Y2	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	١٢	٠.٨٤٩	مرتفع	
اجمالي فقرات الاستبانة		٣٠	٠.٩٥٨	مرتفع	فقرات الاستبانة تتخطى اختبار الثبات بنجاح

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج تطبيق اختبار الثبات ونتائج SPSS V29.

ثانياً: التحليل الوصفي لمستوى اجابات العينة.

تقدم الباحثة في هذه المرحلة من التحليل للجانب العملي شرحاً وتفسيراً لنتائج التحليل الوصفي لمتغير تنسيق النظام البيئي و لمتغير سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية باستعمال مقاييس الوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والأهمية النسبية (شدة الاجابة %)، أما لتأكيد ان اجابات العينة على فقرات الاستبانة ومتغيراتها لم تكن من باب الصدفة تُعول الباحثة على نتائج تطبيق اختبار { One-Sample Test (Test Value = 3) }.

١. التحليل الوصفي لتنسيق النظام البيئي ومتغيراته الفرعية المستقلة الثلاثة.

أ- التحليل الوصفي للتماسك الاستراتيجي والتكامل.

ترسخ نتائج التحليل الوصفي المعروف في الجدول (٣) وعلى وفق مخرجات تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS V29) ان نتيجة اختبار { One-Sample Test (Test Value = 3) } كانت معنوية إذ بلغت قيمة T المحتسبة (٦.١٨٠) بما يحقق ان اجابات العينة لم تكن محض صدفة ولا سيما ان اجابات العينة بخصوص فقرات التماسك الاستراتيجي والتكامل ابتعدت عن منطقة الحياد باتجاه منطقة الاتفاق وبشدة اجابة بلغت (٦٦.٨٠%) بما توثق اتفاق أكثر من ثلثي أفراد العينة على اهمية الفقرات المخصصة للمتغير الفرعي المستقل الأول بوسط حسابي بلغ (٣.٤١٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٤٠٢) بما يوضح وجود تجانس نوعاً ما في اجابات العينة على فقرات التماسك الاستراتيجي والتكامل.الجدول (٣) مستوى اجابات العينة على فقرات المتغير الفرعي المستقل الأول

الترتيب	One-Sample Test (Value = 3)			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	الفقرات	ت
	اتجاه الاجابة نحو منطقة	القيمة الاحتمالية	قيمة T المحتسبة					
1	الاتفاق	0.000	7.226	70.40	0.67197	3.5200	شعرت بأن رحلتي/ تجربتي كانت متكاملة	1

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٩) حزيران لسنة ٢٠٢٦

							وسلسلة عبر جميع مقدمي الخدمات.	
6	الاتفاق	0.009	2.635	63.68	0.66983	3.1840	وجدت أنه من السهل التبدل بين أو دمج الخدمات المختلفة المقدمة داخل الجزيرة.	2
5	الاتفاق	0.001	3.274	64.64	0.67086	3.2320	كانت جودة الخدمة متسقة للغاية، بغض النظر عن مقدم الخدمة الذي تعاملت معه داخل الجزيرة.	3
4	الاتفاق	0.001	3.331	65.36	0.68046	3.2680	بدا الموظفون عبر مختلف مناطق/منظمات الجزيرة متناسقين ومدركين لاحتياجاتي أو حجوزاتي الخاصة.	4
2	الاتفاق	0.000	5.646	68.48	0.6751	3.4240	إذا حدث خطأ ما مع مقدم خدمة معين كان شركاء/أقسام المرفق الأخرى سريعين ومتعاونين في المساعدة على حل المشكلة.	5
3	الاتفاق	0.000	5.429	68.24	0.6759	3.4120	تقدم الجزيرة تجربة متماسكة وموحدة، بدلاً من مجموعة من الخدمات المنفصلة.	٦
نحوالاتفاق		0.000	6.180	66.80	0.67402	3.3400	التماسك الاستراتيجي والتكامل	X1

المصدر: اعداد الباحثة على وفق مستويات اجابات عينة البحث وSPSS V29

كما تحقق مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٣) أن مستويات أهمية الفقرات ضمن التماسك الاستراتيجي والتكامل قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الأولى بين جميع فقرات المتغير الفرعي المستقل الأول بشدة اجابة شكلت (٧٠.٤٠٪) ليؤكد ذلك اتفاق ما يقارب ثلاثة أرباع افراد عينة البحث على السياح كانت رحلتهم متكاملة وسلسلة عبر جميع مقدمي الخدمات في جزيرة بغداد السياحية.

بينما تؤكد مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٣) أن الفقرة الثانية سجلت ادنى مستوى بين جميع فقرات التماسك الاستراتيجي والتكامل بشدة اجابة بلغت (٦٣.٦٨٪) ليؤكد ذلك اتفاق مكا يقارب ثلثي افراد العينة على ان السائح يسهل عليه تبديل او دمج الخدمات المختلفة المقدمة داخل الجزيرة.

ب- التحليل الوصفي للانسيابية والتكنولوجية والتكامل.

تؤشر نتائج التحليل الوصفي الموجودة في الجدول (٤) وحسب مخرجات (SPSS V29) ان نتيجة اختبار { One-Sample Test } (Test Value = 3) كانت معنوية إذ بلغت قيمة T المحسبة (٦.٤٨٤) بما يحقق ان اجابات العينة لم تكن محض صدفة ولا سيما ان اجابات العينة بخصوص فقرات الانسيابية التكنولوجية والتكامل ابتعدت عن منطقة الحياد باتجاه منطقة الاتفاق وبشدة اجابة بلغت (٦٧٪) بما توثق اتفاق أكثر من ثلثي أفراد العينة على اهمية الفقرات المخصصة للمتغير الفرعي المستقل الثاني بوسط حسابي بلغ (٣.٣٥٠٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٧٦٧) بما يوضح وجود تجانس نوعا ما في اجابات العينة بخصوص الانسيابية التكنولوجية والتكامل. الجدول (٤) مستوى اجابات العينة على فقرات المتغير الفرعي المستقل الثاني

الترتيب	One-Sample Test (Value = 3)			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	الفقرات	ت
	اتجاه الاجابة نحو منطقة	القيمة الاحتمالية	قيمة T المحتسبة					
2	الاتفاق	0.000	4.809	67.84	0.68151	3.3920	قدمت الأدوات الرقمية (التطبيقات، المواقع الإلكترونية، شاشات المعلومات) معلومات متسقة ومحدثة عبر جميع الخدمات المترابطة في الجزيرة.	٧
3	الاتفاق	0.000	3.988	67.04	0.68827	3.3520	تمكنت بسهولة من حجز أو تعديل أو تسجيل الدخول/استلام الخدمات المختلفة (مثل تذاكر الألعاب، الحجز في المطعم) باستخدام نظام متكامل أو حساب واحد (إن وجد).	٨
5	الاتفاق	0.003	3.040	64.72	0.67762	3.2360	وجود التكنولوجيا (على سبيل المثال: الأكشاك الذكية،	٩

							أنظمة الدفع الرقمية) جعلت تفاعلاتي مع أقسام/أعمال الجزيرة فعالة وبجهد قليل.	
6	الاتفاق	0.043	2.034	62.96	0.67276	3.1480	شعرت أن التوصيات التي تلقيتها حول الفعاليات أو الخدمات داخل الجزيرة وكأنها مصممة لي شخصياً ومناسبة لرحلتي.	١٠
4	الاتفاق	0.000	4.170	66.56	0.67865	3.3280	لم تكن هناك "فجوات" أو انخفاض مفاجئ في جودة الخدمة عند الانتقال بين مرافق المرفق المختلفة بسبب مشكلات تكنولوجية.	١١
1	الاتفاق	0.000	9.580	72.88	0.66722	3.6440	شعرت بالثقة بأن بياناتي الشخصية تم التعامل معها بشكل آمن ومتسق عبر جميع مقدمي الخدمات باستخدام المنصة المشتركة (إن وجدت).	١٢
	الاتفاق	0.000	6.484	67	0.67767	3.3500	الانسيابية التكنولوجية والتكامل	X2

المصدر: اعداد الباحثة على وفق مستويات اجابات عينة البحث و SPSS V29 وتحقق مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٤)
(أن مستويات أهمية الفقرات ضمن الانسيابية التكنولوجية والتكامل قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الثانية عشرة بين جميع فقرات المتغير الفرعي المستقل الثاني بشدة اجابة شكلت (٧٢.٨٨٪) ليؤكد ذلك اتفاق زهاء ثلاثة أرباع افراد عينة البحث على ان السائح في جزيرة بغداد يشعر بالثقة ان بياناته الشخصية يتم التعامل معها بشكل امن ومتسق عبر جميع مقدمي الخدمات.بينما تؤكد مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٤) أن الفقرة العاشرة سجلت ادنى مستوى بين جميع فقرات الانسيابية التكنولوجية والتكامل بشدة اجابة بلغت (٦٢.٩٦٪) ليؤكد ذلك ما يقارب ثلثي افراد العينة على ان التوصيات التي حصل عليها السائح حول الفعاليات او الخدمات داخل الجزيرة كانت مصممة للسائح ذاته ومناسبة لرحلته.

ت- التحليل الوصفي للابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة.الجدول (٥) مستوى اجابات العينة على فقرات المتغير المستقل الفرعي الثالث

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	One-Sample Test (Value = 3)	الترتيب
---	---------	----------------------	----------------------	----------------------------------	---------

	الوسط الحسابي الموزون	قيمة T المحتسبة	القيمة الاحتمالية	اتجاه الاجابة نحو منطقة	
١٣	3.3720	0.68315	67.44	4.474	0.000
١٤	3.2000	0.68016	64	2.495	0.013
١٥	3.4240	0.6836	68.48	5.072	0.000
١٦	3.3896	0.67711	67.79	5.052	0.000
١٧	3.4000	0.67214	68	5.544	0.000
١٨	3.3720	0.68656	67.44	4.298	0.000

الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة	3.3596	0.68045	67.19	5.985	0.000	الاتفاق
-------------------------------------	--------	---------	-------	-------	-------	---------

المصدر: اعداد الباحثة على وفق مستويات اجابات عينة البحث و SPSS V29

تؤشر نتائج التحليل الوصفي الموجودة في الجدول (٥) وحسب مخرجات (SPSS V29) ان نتيجة اختبار { One-Sample Test } (Test Value = 3) كانت معنوية إذ بلغت قيمة T المحسوبة (٥.٩٨٥) بما يحقق ان اجابات العينة لم تكن محض صدفة ولاسيما ان اجابات العينة بخصوص فقرات الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة ابتعدت عن منطقة الحياد باتجاه منطقة الاتفاق وبشدة اجابة بلغت (٦٧.١٩٪) بما توثق اتفاق أكثر من ثلثي أفراد العينة على اهمية الفقرات المخصصة للمتغير الفرعي المستقل الثالث بوسط حسابي بلغ (٣.٣٥٩٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٨٠٤٥) بما يوضح وجود تجانس نوعا ما في اجابات العينة بخصوص الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة.

وتؤشر مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٥) أن مستويات أهمية الفقرات ضمن الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الخامسة عشرة بين جميع فقرات المتغير الفرعي المستقل الثالث بشدة اجابة شكلت (٦٨.٤٨٪) ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلثي افراد عينة البحث على ان مستوى الرضا العام للسائح على زيارته الحالية لجزيرة بغداد السياحية كان مرتفعاً للغاية. كما تؤكد مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٥) أن الفقرة الرابعة عشرة سجلت ادنى مستوى بين جميع فقرات الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة بشدة اجابة بلغت (٦٤٪) ليؤكد ذلك اتفاق ما يقارب ثلثي افراد العينة على ان السائح شاهد عروض خدمات جديدة او محسنة او حديثة عززت مستوى الرضا من رحلته في الجزيرة. التحليل الوصفي لتنسيق النظام البيئي.

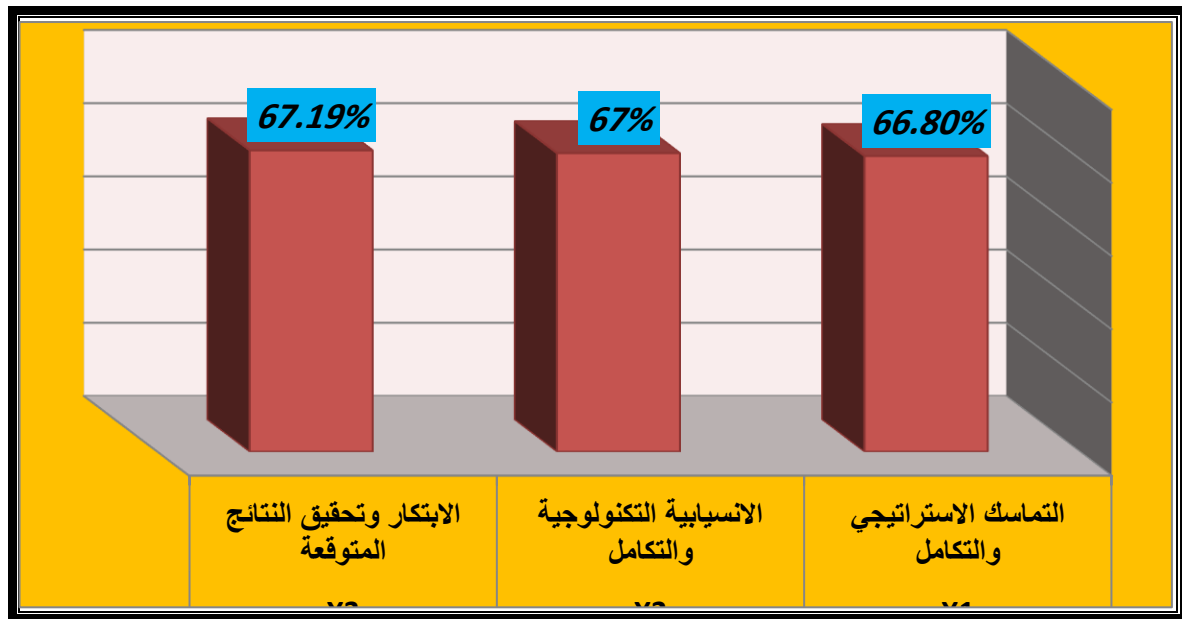
يستشف من معطيات التحليل الوصفي للمتغير المستقل المعروضة في الجدول (٦) ونتائج البرنامج (SPSS V29) ان اتجاه اجابة افراد العينة على مجمل فقرات تنسيق النظام البيئي كانت نحو الاتفاق ولاسيما ان نتيجة اختبار { One-Sample Test (Test Value = 3) } كانت معنوية إذ بلغت قيمة T المحسوبة (٦.٩٠٠) وتحمل اشارة موجبة بما يحقق ان اجابات العينة لم تكن محض صدفة ولاسيما ان اجابات العينة بخصوص المتغير المستقل ابتعدت بشكل واضح عن منطقة الحياد باتجاه منطقة الاتفاق وبشدة اجابة بلغت (٦٧٪) بما توثق اتفاق أكثر من ثلثي أفراد العينة على اهمية الفقرات المخصصة لتنسيق النظام البيئي بوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٣٤٩٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٧٤) بما يوضح وجود تجانس نوعا ما في اجابات العينة على فقرات تنسيق النظام البيئي بالمجمل. الجدول (٦) مستوى اجابات العينة على تنسيق النظام البيئي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	One-Sample Test (Value = 3)			رقم
					قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية	اتجاه الاجابة نحو منطقة	
X1	التماسك الاستراتيجي والتكامل	3.3400	0.67402	66.80	6.180	0.000	الاتفاق	٣
X2	الانسيابية التكنولوجية والتكامل	3.3500	0.67767	67	6.484	0.000	الاتفاق	٢

١	الاتفاق	0.000	5.985	67.19	0.68045	3.3596	الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة	X3
	الاتفاق	0.000	6.900	67	0.6774	3.3499	تنسيق النظام البيئي	X

المصدر: اعداد الباحثة على وفق مستويات اجابات عينة البحث و SPSS V29

كما تؤثر نتائج التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٦) أن مستويات أهمية المتغيرات الفرعية المستقلة ضمن تنسيق النظام البيئي قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة من بين جميع المتغيرات الفرعية المستقلة بشدة اجابة شكلت (٦٧.١٩٪) ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلثي افراد عينة البحث على أن الادارة في جزيرة بغداد السياحية تهتم بدور الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في خططها لتعزيز تنسيق النظام البيئي. وكما موضح في نتائج شدة الاجابة المعروضة في الشكل (٦). فيما يستخلص من مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٦) أن التماسك الاستراتيجي والتكامل سجل ادنى مستوى بين جميع المتغيرات الفرعية المستقلة ضمن تنسيق النظام البيئي بشدة اجابة بلغت (٦٦.٨٠٪) ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلثي افراد عينة البحث على ان الادارة في جزيرة بغداد السياحية لا تولي التماسك الاستراتيجي والتكامل الاهتمام الكافي في خططها لتعزيز تنسيق النظام البيئي. وكما مؤشر في نتائج شدة الاجابات لمتغيرات الفرعية المستقلة الثلاثة.



الشكل (٦) توزيع شدة اجابات عينة البحث على المتغيرات الفرعية المستقلة

٢. التحليل الوصفي لسلوك المواطنين لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية .

تحقق نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع الموجودة في الجدول (٧) وحسب (SPSS V29) ان نتيجة اختبار { One-Sample Test } (Test Value = 3) كانت معنوية إذ بلغت قيمة T المحسبة (١٤.٢٩٤) بما يحقق ان اجابات العينة لم تكن محض صدفة ولا سيما ان اجابات العينة بخصوص فقرات سلوك مشاركة السياح في جزيرة بغداد السياحية ابتعدت عن منطقة الحياد باتجاه منطقة الاتفاق وبشدة اجابة بلغت (٧٣.٢٥٪) بما توثق اتفاق زهاء ثلاثة أرباع أفراد العينة على أهمية الفقرات المخصصة للمتغير التابع بوسط حسابي بلغ (٣.٦٦٢٣) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٥٤٤) بما يوضح وجود تجانس نوعا ما في اجابات العينة بخصوص سلوك مشاركة السياح في جزيرة بغداد السياحية. كما تؤثر مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٧) أن مستويات أهمية الفقرات ضمن سلوك مشاركة السياح في جزيرة بغداد السياحية قد توزعت بين أعلى مستوى اجابه حققته الفقرة الخامسة والأربعين بين جميع فقرات المتغير التابع بشدة اجابة شكلت (٧٣.٦٠٪) ليؤكد ذلك اتفاق زهاء ثلاثة أرباع افراد عينة البحث على ان السائح يكيف نفسه للانتظار في حال انتظار الخدمة في جزيرة بغداد السياحية لفترة اكثر من توقعاته.

فيما تؤكد مخرجات التحليل الوصفي المعروضة في الجدول (٧) أن الفقرة الرابعة والثلاثين سجلت ادنى مستوى بين جميع فقرات سلوك مشاركة السياح في جزيرة بغداد السياحية بشدة اجابة بلغت (٦٧.٦٠ %) ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلثي افراد العينة على ان السائح لا يتردد في طرح افكاره اذا كانت تفيد في عملية تحسين الخدمة.الجدول (٧) مستوى اجابات العينة على فقرات المتغير التابع

ت	الفقرات	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	One-Sample Test (Value = 3)			نحو منطقة
					قيمة T المحتسبة	القيمة الاحتمالية	اتجاه الاجابة	
q34	إذا كان لدي فكرة مفيدة حول كيفية تحسين الخدمة، أبلغت بها الموظف.	3.3800	0.68164	67.60	4.655	0.000	الاتفاق	12
q35	عندما تلقيت خدمة جيدة من الموظف، قمت بالتعليق على ذلك (إيجابياً).	3.6520	0.67311	73.04	8.918	0.000	الاتفاق	11
q36	عندما واجهت مشكلة (مثل: تعطل لعبة، سوء خدمة في مطعم)، أبلغت الموظف عنها.	3.5840	0.67676	71.68	7.609	0.000	الاتفاق	10
q37	قلت أشياء إيجابية عن جزيرة بغداد والموظفين للآخرين.	3.5640	0.67599	71.28	7.422	0.000	الاتفاق	9
q38	أوصيت بجزيرة بغداد	3.4640	0.67978	69.28	5.816	0.000	الاتفاق	8

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٩) حزيران لسنة ٢٠٢٦

							والموظفين للآخرين (أصدقاء/عائ لة).	
7	الاتفاق	0.000	6.635	70.40	0.67838	3.5200	شجعت الأصدقاء والأقارب على زيارة جزيرة بغداد السياحية.	q39
6	الاتفاق	0.000	13.313	78	0.6676	3.9000	ساعدت الزوار الآخرين إذا كانوا بحاجة إلى مساعدة (مثل: العثور على مكان ما).	q40
5	الاتفاق	0.000	12.304	76.88	0.6686	3.8440	ساعدت الزوار الآخرين إذا بدا أن لديهم مشكلة (مثل: استخدام الأجهزة/التذاك ر).	q41
4	الاتفاق	0.000	9.405	73.92	0.674	3.6960	قدمت نصيحة لزوار آخرين حول استخدام أو الاستمتاع بمرافق الجزيرة.	q42
2	الاتفاق	0.000	11.082	76.32	0.67364	3.8160	إذا لم يتم تقديم الخدمة كما هو متوقع	q43

							تماماً، كنت على استعداد للتعامل مع الموقف بهدوء.	
3	الاتفاق	0.000	11.573	76.96	0.67327	3.8480	إذا ارتكب الموظف خطأ أثناء تقديم الخدمة، كنت على استعداد للتحلي بالصبر.	q44
1	الاتفاق	0.000	8.236	73.60	0.68257	3.6800	إذا اضطررت إلى الانتظار لفترة أطول مما توقعت لتلقي الخدمة، كنت على استعداد للتكيف.	q45
	الاتفاق	0.000	14.294	73.٢٥	0.67544	3.6623	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	Y2

ثالثاً: اختبار فرضيات تأثير المتغير المستقل بمتغيراته الفرعية في المتغير التابع.

تستعرض الباحثة في هذه المرحلة من التحليل معطيات اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات البحث عن طريق عرض نتائج تطبيق أسلوب الانحدار الخطي البسيط واختبار (F - TEST) لاختبار فرضيات تأثير تنسيق النظام البيئي بمتغيراتها الفرعية المستقلة (التماسك الاستراتيجي والتكامل، الانسيابية التكنولوجية والتكامل، الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة) في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية، إذ تكون نتيجة الاختبار (F - TEST) معنوية في حال كانت القيمة الاحتمالية ($p \text{ value} \leq 0.05$)، فيما ستعول الباحثة على قيمة معامل التفسير (معامل التحديد (R SQUARE %)) بين المتغيرين لتفسير نسبة التغيرات التي تطرأ على المتغير المتأثر سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية بسبب التغيرات الحاصلة في المتغير المؤثر تنسيق النظام البيئي ومتغيراته الفرعية المستقلة. فيما ستعول الباحثة على استعمال أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد واختبار (F - TEST) لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة المتعلقة باختبار التأثير المشترك للمتغيرات الفرعية المستقلة ضمن تنسيق النظام البيئي في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية وفي كل متغير فرعي تابع (سلوك مشاركة السياح في جزيرة بغداد السياحية، سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية) وستختبر الباحثة هنا فرضيات التأثير الاتية:

الفرضية الرئيسية:

(يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتنسيق النظام البيئي في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية) . وتتفرع منها ثلاث فرضيات على النحو الاتي:

٤. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتماسك الاستراتيجي والتكامل في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد.
٥. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للانسيابية والتكنولوجية والتكامل في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.
٦. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.

تؤكد نتائج تطبيق اسلوب الانحدار الخطي البسيط واختبار فرضيات التأثير ((F - TEST)) المعروضة في الجدول (٨) قبول الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، إذ بلغت قيمة F المحتسبة (٤٣٦.٨٧٩) وهي معنوية، بينما سجلت قيمة معامل التفسير بين التماسك الاستراتيجي والتكامل وسلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية (٦٣.٨٠٪) بما توثق نسبة تفسير التماسك الاستراتيجي والتكامل للتغيرات التي تطرأ على سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية. وتؤكد النتائج قبول الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، إذ بلغت قيمة F المحتسبة (٤٢٢.٣٧٩) وهي معنوية، وسجلت قيمة معامل التفسير بين الانسيابية التكنولوجية والتكامل وسلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية (٦٣٪) بما توثق نسبة تفسير الانسيابية التكنولوجية والتكامل للتغيرات التي تطرأ على سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية. وتوثق النتائج قبول الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، إذ بلغت قيمة F المحتسبة (٤٠٤.٩٣٧) وهي معنوية، بينما سجلت قيمة معامل التفسير بين الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية (٦٢٪) بما توثق نسبة تفسير الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة للتغيرات التي تطرأ على سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية. وتنعكس معطيات تطبيق اسلوب الانحدار الخطي البسيط و((F - TEST)) لاختبار فرضيات التأثير الموثقة في الجدول (٨) قبول الفرضية الرئيسية، إذ بلغت قيمة F المحتسبة (٥٧٥.١٢٧) وهي معنوية، لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٠٠٠ أقل من مستوى ٠.٠٠٥)، فيما شكلت قيمة معامل التفسير بين تنسيق النظام البيئي وسلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية (٧١٪) بما توثق نسبة تفسير تنسيق النظام البيئي للتغيرات التي تطرأ على سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية الجدول (٨) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

F - TEST			معامل التفسير % R2	المتغير المتأثر	المتغير المؤثر
نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية	قيمة F المحتسبة			
قبول الفرضية الفرعية الاولى	٠.٠٠٠	٤٣٦.٨٧٩	63.80%	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	التماسك الاستراتيجي والتكامل
قبول الفرضية الفرعية الثانية	٠.٠٠٠	٤٢٢.٣٧٩	63%	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	الانسيابية التكنولوجية والتكامل
قبول الفرضية الفرعية الثالثة	٠.٠٠٠	٤٠٤.٩٣٧	62%	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة

تنسيق النظام البيئي	سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية	71%	٥٧٥.١٢٧	٠.٠٠	قبول الفرضية الرئيسية
---------------------	---	-----	---------	------	-----------------------

المصدر: اعداد الباحثة على وفق نتائج اختبار فرضيات التأثير بواسطة برنامج SPSS V29

المبحث الرابع : (الاستنتاجات والتوصيات) اولاً: الاستنتاجات:

١. وجود تأثير واضح لتنسيق النظام البيئي في سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.
 ٢. الادارة في جزيرة بغداد السياحية تهتم بدور الابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في خططها لتعزيز تنسيق النظام البيئي.
 ٣. الادارة في جزيرة بغداد السياحية لا تولي التماسك الاستراتيجي والتكامل الاهتمام الكافي في خططها لتعزيز تنسيق النظام البيئي.
- ### ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة الاستفادة القصوى من التأثير الواضح لتنسيق النظام البيئي في تعزيز سلوك المواطن لدى السياح في جزيرة بغداد السياحية.
٢. تعزيز دور الادارة في جزيرة بغداد السياحية في الاهتمام بالابتكار وتحقيق النتائج المتوقعة في خططها لتعزيز تنسيق النظام البيئي.
٣. اعطاء التماسك الاستراتيجي والتكامل الاهتمام الكافي في خطط الادارة في الجزيرة لتعزيز تنسيق النظام البيئي.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- ١.أموري، هادي كاظم، وخالد ضاري الطائي، وعبد المنعم كاظم الشكري. (٢٠١٣). الإحصاء التطبيقي: أسلوب تحليلي باستخدام SPSS. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ٢.تيغزة، محمد بوزيان. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما. الطبعة الأولى، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٣.جودة، محفوظ. (٢٠١٠). التحليل الإحصائي المتقدم. الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

١. Carst, A. E., & Hu, Y. (2023). Complementors as ecosystem actors: a systematic review. Management Review Quarterly, 1-57.
٢. Schaffer, N., Engert, M., Sommer, G., Shokoui, J., & Krcmar, H. (2021). The Digitized ecosystem of tourism in Europe: current trends and implications. In Information and Communication Technologies in Tourism 2021: Proceedings of the ENTER 2021 eTourism Conference, January 19–22, 2021 (pp. 352–364). Cham: Springer International Publishing.
٣. Moreiro-González, J. A., Paletta, F. C., Pastor-Sánchez, J. A., & Coelho-Neves, B. (2024). The Skills of Information Professionals for the Analysis and Organization of Data. Conceptual Proposal and Application of OpenAL in Job Advertisements on the Web. Profesional de la información, 33.(٥)
٤. Ammirato, S., & Felicetti, A. M. (2014). The Agritourism as a means of sustainable development for rural communities: a research from the field. Int. J. Interdiscip. Environ. Stud, 8(1), 17-29.
٥. Baggio, R., & Chiappa, G. D. (2013). Tourism destinations as digital business ecosystems. In Information and Communication Technologies in Tourism 2013: Proceedings of the International Conference in Innsbruck.
٦. Machado, L., Faccin, K., & Bittencourt, B. A. (2025). Orchestration competence in innovation ecosystem. Innovation & Management Review.
٧. Ritala, P., De Kort, C., & Gailly, B. (2023). Orchestrating knowledge networks: Alter-oriented brokering. Journal of Management, 49(3), 1140-1178.
٨. Challoumis, C. (2024). Building a sustainable economy—how AI can optimize resource allocation. In XVI International Scientific Conference (pp. 190-224).
٩. Autio, E. (2022). Orchestrating ecosystems: a multi-layered framework. Innovation, 24(1), 96-109.

١٠. Sjödin, D., Liljeborg, A., & Mutter, S. (2024). Conceptualizing ecosystem management capabilities: Managing the ecosystem-organization interface. *Technological Forecasting and Social Change*, 200, 123187.
١١. Gibbs, D., & Lintz, G. (2016). Environmental governance of urban and regional development—scales and sectors, conflict and cooperation. *Regional Studies*, 50(6), 925-928.
١٢. Zhan, L., Wang, S., Xie, S., Zhang, Q., & Qu, Y. (2023). Spatial path to achieve urban-rural integration development – analytical framework for coupling the linkage and coordination of urban-rural system functions. *Habitat International*, 142, 102953.
١٣. Demuzere, M., Kittner, J., Martilli, A., Mills, G., Moede, C., Stewart, I. D., ... & Bechtel, B. (2022). A global map of Local Climate Zones to support earth system modelling and urban-scale environmental science. *Earth System Science Data Discussions*, 2022, 1-57.
١٤. Ortiz-Avram, D., Ovcharova, N., & Engelmann, A. (2024). Dynamic capabilities for sustainability: Toward a typology based on sustainability-oriented innovation and stakeholder integration. *Business Strategy and the Environment*, 33(4), 2969-3004.
١٥. Colvin, A. J., & Boswell, W. R. (2007). The problem of action and interest alignment: Beyond job requirements and incentive compensation. *Human Resource Management Review*, 17(1), 38-51.
١٦. Burström, T., Lahti, T., Parida, V., Wartiovaara, M., & Wincent, J. (2022). Software ecosystems now and in the future: A definition, systematic literature review, and integration into the business and digital ecosystem literature. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 71, 12243-12258.
١٧. Giudici, A., Reinmoeller, P., & Ravasi, D. (2018). Open-system orchestration as a relational source of sensing capabilities: Evidence from a venture association. *Academy of Management Journal*, 61(4), 1369-1402.
١٨. Abbate, T., Codini, A., Aquilani, B., & Vrontis, D. (2022). From knowledge ecosystems to capabilities ecosystems: When open innovation digital platforms lead to value co-creation. *Journal of the Knowledge Economy*, 13(1), 290-304.
١٩. Skipworth, H. D., Bastl, M., Cerruti, C., & Mena, C. (2023). Supply networks for extreme uncertainty: a resource orchestration perspective. *International Journal of Operations & Production Management*, 43(5), 677-711.
٢٠. Ariwibowo, A. F., Afiff, A. Z., Rachmawati, R., & Kusumastuti, R. D. (2024). Boundary spanning activities and resource orchestration as microfoundations of dynamic capability: a systematic literature review. *Journal of Management History*, doi: 10.1108/JMH-10-2023-0108
٢١. Harima, A., Harima, J., & Freiling, J. (2024). Ecosystem orchestration: Unpacking the leadership capabilities of anchor organizations in nascent entrepreneurial ecosystems. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 48(6), 1404-1450.
٢٢. Gomes, L. A., de V., de Faria, A. M., Braz, A. C., de Mello, A. M., Borini, F. M., & Ometto, A. R. (2023). Circular ecosystem management: Orchestrating ecosystem value proposition and configuration. *International Journal of Production Economics*, 255, 108725. <https://doi.org/10.1016/j.ijpe.2022.108725>
٢٣. Khizar, H. M. U., Kousar, S., & Adomako, S. (2025). Digital technologies in innovation ecosystem: A systematic review of current trends and future perspective. *R&D Management*, 55(4), 1363-1380. <https://doi.org/10.1111/radm.12758>
٢٤. Shen, L., Shi, Q., Parida, V., & Jovanovic, M. (2024). Ecosystem orchestration practices for industrial firms: A qualitative meta-analysis, framework development and research agenda. *Journal of Business Research*, 173, 114463. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2023.114463>
٢٥. Baumann, S. (Ed.). (2022). *Handbook on digital business ecosystems: Strategies, platforms, technologies, governance and societal challenges*. Edward Elgar Publishing.
٢٦. Prahalad, C. K., & Ramaswamy, V. (2004). Co-creation experiences: The next practice in value creation. *Journal of Interactive Marketing*, 18(3), 5-14.
٢٧. Campos, A. C., Mendes, J., Oom do Valle, P., & Scott, N. (2018). Co-creation of tourist experiences: A literature review. *Current Issues in Tourism*, 21(4), 369-400.
٢٨. Xie, J., Tkaczynski, A., & Prebensen, N. K. (2020). Human value co-creation behavior in tourism: Insight from an Australian whale watching experience. *Tourism Management Perspectives*, 35, 100709. <https://doi.org/10.1016/j.tmp.2020.100709>